

# قاضي ألماني يرفض مثلول سورية أمامه بالحجاب



الأربعاء 19 يوليو 2017 01:07 م

رفض قاضي ألماني في محكمة ولاية براندبورغ مثلول لاجئة سورية محجبة أمامه لمتابعة قضية طلاقها، وهو ما دانته أوساط حقوقية ووصفته بالفضيحة □

وبرر القاضي إجراؤه بما وصفه بـ"الشعار الديني" الذي لا يسمح بدخوله قاعة المحكمة، لكن محامي الدفاع وصف ما قام به القاضي بأنه غير دستوري □

ونقلت صحيفة "تاغس شبيغل" عن أحد أساتذة القانون الدستوري الألماني وصفه لما جرى بأنه "فضيحة".

ونددت جمعية "المرأة والديمقراطية في تركيا" بالقرار، وقالت إنه "يتناقض مع مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية والتعددية الثقافية وحرية التعبير".

وأضاف بيان المنظمة الحقوقية أن "أوروبا من خلال هذه الممارسات ترتكب خيانة تجاه القيم التي تروج على أنها ملكها الخاص"، وقالت إن الحادثة تظهر المدى الذي وصلت إليه مسألة الإسلاموفوبيا في أوروبا، ولا سيما ضد النساء □

وقالت محامية السيدة السورية إن القاضي حذر موكلتها التي تطلب الطلاق من زوجها عبر دعوى قضائية، من أن ارتداء الحجاب قد يجعلها تواجه اتهامات قانونية، إذا أصرت عليه في جلسة الاستماع المقررة في الـ27 من الشهر الجاري □

تجدد الإشارة إلى أن عددا من المؤسسات الألمانية حظرت على الموظفين العموميين مثل المعلمين والشرطة والقضاة والمدعين العامين ارتداء الملابس و"الرموز الدينية" أثناء الخدمة، رغم عدم وجود أي قوانين تفرض عليهم ذلك □

ويعيش في ألمانيا نحو 4.7 ملايين مسلم، يكفل لهم الدستور الألماني الحرية الدينية □